النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

أبرز التطورات الأمنية في سوريا

03 – 09 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وأعمال الحكومة:

- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" المرسوم رقم 150 لعام 2025 القاضي بإحداث وزارة تسمى وزارة الطاقة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، مقرها دمشق، وتدمج في الوزارة كل من وزارة النفط والثروة المعدنية، وزارة الكهرباء، وزارة الموارد المائية.
- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" المرسوم رقم 174 لعام 2025 الذي يتيح لوزير التربية والتعليم ترخيص مؤسسات تعليمية دولية خاصة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم 55 لعام 2004 وتعديلاته.
- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" المرسوم رقم 175 لعام 2025 القاضي بإحداث الشركة العامة لتوليد الكهرباء في دير علي، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، مقرها ريف دمشق، وترتبط بالمؤسسة العامة لتوليد الكهرباء.
- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب بدمشق مؤسس ورئيس شركة "هيماتوجنيكس" المتخصصة في مجال أبحاث السرطان حول العالم "هيثم المصري" والوفد المرافق له، وذلك بحضور وزير الصحة "مصعب العلي" ومعاونه، وجرى خلال اللقاء بحث القضايا الصحية في سوريا ولا سيما واقع أمراض السرطان، إضافة إلى مناقشة إمكانيات التعاون في تطوير القطاع الصحي ودعم مرضى السرطان في سوريا.
- أصدرت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية بلاغاً بتعطيل الجهات العامة، يوم الخميس المقبل الموافق لـ 4 أيلول الجاري، وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وبحسب البلاغ، تراعى أحكام الفقرة (ج) من المادة (43) من القانون الأساسي للعاملين في الدولة، بالنسبة للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها أو ظروفها استمرار العمل فيها.

- المتحدث الإعلامي باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري الدكتور نوار نجمة لـ سانا: اللجان الفرعية ستؤدي غداً القسم في أغلب المحافظات، لتبدأ بممارسة مهامها حسب النظام الانتخابي المؤقت الصادر وفقاً للمرسوم رقم 143 لعام 2025. اجتماع اللجان الفرعية للمنطقة الجنوبية (دمشق وريف دمشق ودرعا والقنيطرة) سيكون عند الساعة الواحدة ظهراً في مقر مجلس الشعب، أما بقية المحافظات فسوف يتوجه أعضاء من اللجنة العليا إليها غداً. هذه الخطوة تأتي في إطار حرص اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب على نزاهة وكفاءة العملية الانتخابية، ولإعطاء كل التعليمات التنفيذية وآلية العمل بشكل دقيق للجان الفرعية لتبدأ بممارسة مهامها.
- أكد رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية "عبد الباسط عبد اللطيف" أن أهداف العدالة الانتقالية في سوريا تشمل كشف الحقيقة حول الانتهاكات الجسيمة، والمساءلة والمحاسبة، وجبر ضرر الضحايا وتعويضهم، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية والسلم الأهلي في البلاد، إلى جانب الإصلاح المؤسسي، وأوضح "عبد اللطيف" أن الهيئة تعمل بجدية لأداء هذه المهمة، مشيراً إلى أن الضحايا وأسرهم سيكون لهم دور مركزي في عملية العدالة الانتقالية، ومؤكداً أن الهيئة ستكون "الجند الأوفياء لهذا المسار لتحقيق جميع أهدافهم".
- أعلن وزير المالية "محمد يسر برنية" تشكيل لجنة استشارية متخصصة لدراسة واقع القروض المتعثرة لدى البنوك الحكومية، بهدف اقتراح حلول قانونية وعملية تضمن استرداد المال العام وتخفيف الأعباء عن المقترضين، عبر برامج تحفيزية وإعفاءات تشجيعية، وأعلن "برنية" أن الوزارة عقدت اجتماعاً موسعاً في دمشق لمناقشة سبل تطوير آلية استلام المتقاعدين لرواتبهم الشهرية، مؤكداً أن مستوى الخدمات الحالية لا يرقى للتطلعات ويستدعي تعاون مختلف الجهات المعنية، وأوضح "برنية" أن الاجتماع ضم مدراء المصارف العامة، وممثلين عن مؤسسة التأمينات الاجتماعية، والمؤسسة العامة للتأمين والمعاشات، إضافة إلى شركات الصرافة و"شام كاش"، إلى جانب ممثلين عن وزارة المالية والمصرف المركزي، وأشار الوزير إلى أن المشاركين توافقوا على حزمة خطوات جديدة من شأنها تبسيط الإجراءات وتخفيف الأعباء عن المتقاعدين، على أن تُترجم قريباً إلى إجراءات عملية، كما لفت وزير المالية في الحكومة السورية إلى أن ملف المتقاعدين العسكريين سيكون على طاولة المعالجة قريباً، بما يضمن تسهيل حصولهم على مستحقاتهم بشكل أفضل.

2. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": لن نترك سوريا وحدها وسنقف إلى جانبها دائما ولن يتمكن أحد إن شاء الله من منع نهوضها مجدداً، وهدد بأن من يحاول عرقلة المسار القائم في سوريا سيدفع ثمن ذلك، وأضاف: الأكراد أينما عاشوا هم إخواننا ولا أحد يستطيع أن يفرق بيننا، لن نتغاضى عمّن يريد خلق الفوضى في الأراضي السورية ولا الحكومة بدمشق ستقبل بذلك.
- أجرى وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأردني "أيمن الصفدي"، تناول خلاله مستجدات الأوضاع في سوريا، وذكرت مصادر دبلوماسية تركية أن المحادثات ركزت على التطورات في جنوب سوريا.
- شدد رئيس حزب الحركة القومية التركي "دولت بهجلي" على أن هنالك تدخل عسكري حتمي ضد قوات سوريا الديمقراطية في حال عدم التزامها باتفاق 10 – 3 – 2025، وأوضح "بهجلي" أن هذا التدخل العسكري سيكون بإرادة مشتركة من أنقرة ودمشق، موضحاً في حال فشل الاتفاق بين الحكومة السورية الانتقالية و"قسد" فسيصبح التدخل أمراً حتمياً.
- دعت منظمة العفو الدولية الحكومة السورية إلى محاسبة عناصر قوات الأمن والجيش التابعة لها، على خلفية الإعدامات خارج نطاق القضاء التي طالت رجالاً ونساءً من أبناء الطائفة الدرزية في محافظة السويداء، منتصف تموز/يوليو الماضي، وقالت المنظمة في تقرير إنها وثّقت أدلة قوية تشير إلى مسؤولية القوات الحكومية وحلفائها عن عمليات الإعدام التي جرت يومي 15 و16 تموز، مشيرةً إلى أنّ مقاطع فيديو موثقة أظهرت رجالاً مسلحين يرتدون زياً أمنياً وعسكرياً ويحمل بعضهم شارات رسمية، وأكدت العفو الدولية أنّ هذه الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان تمثل تذكيراً قاتماً بعواقب الإفلات من العقاب على عمليات القتل ذات الطابع الطائفي في سوريا، مشيرةً إلى أنّ مثل هذه الجرائم شجّعت القوات الحكومية والمتحالفة معها على القتل دون خشية من المساءلة، وأضاف التقرير أنّ استهداف أبناء الطائفة الدرزية جاء بعد قتل مئات المدنيين من الطائفة العلوية في حوادث سابقة لم يُحاسب مرتكبوها الأمر الذي يترك مجتمعاً آخر مدمّراً ويغذّي مزيداً من الاضطرابات ويقوّض الثقة بقدرة الحكومة على تحقيق العدالة وجبر الضرر، كما أشارت المنظمة إلى ظهور "شارة سوداء" مرتبطة بتنظيم "داعش" على زي أربعة مسلحين على الأقل ظهروا في مقاطع الفيديو التي تحققت منها، وأوضحت العفو الدولية أنها خاطبت وزيري الداخلية والدفاع في سوريا وقدمت نتائجها الأولية وطلبت

معلومات حول مسار التحقيقات والإجراءات المتخذة لمحاسبة الجناة وحماية المدنيين لكنها لم تتلقَّ أي رد حتى موعد نشر التقرير.

- أعلنت السلطات الفرنسية إصدار سبع مذكرات توقيف دولية بحق مسؤولين في النظام المخلوع، من بينهم "بشار الأسد" وشقيقه "ماهر الأسد"، إلى جانب اللواء "علي مملوك"، والعماد "علي أيوب"، واللواء "رفيق شحادة"، وذلك في خطوة قضائية غير مسبوقة تستهدف رأس النظام وأركانه الأمنية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن هذه المذكرات صدرت في إطار التحقيق المتعلق بقصف مركز إعلامي في حي بابا عمرو بمدينة حمص عام 2012، وهو الهجوم الذي أسفر عن مقتل الصحفية الأميركية "ماري كولفين" والمصور الفرنسي "ريمي أوشليك"، وأشارت التحقيقات إلى وجود خطة مدبرة لاستهداف الصحفيين الأجانب بشكل متعمد، جرى الاتفاق عليها خلال اجتماع ضم كبار القادة العسكريين والأمنيين في حمص، واعتبرت الوكالة أن هذه الخطوة تمثل محطة تاريخية في مسار ملاحقة النظام المخلوع قضائياً على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين والمدنيين في سوريا، إذ تفتح الباب أمام مساءلة قانونية دولية طال انتظارها.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- التقى وزير الداخلية "أنس خطاب" القائم بأعمال السفارة القطرية في دمشق "خليفة عبد الله آل محمود" والوفد المرافق، ويبحث معه سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين سوريا وقطر، بما يُسهم في تطوير العمل ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة.
- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في مقر الوزارة سفير الأردن الجديد لدى سوريا "سفيان سليمان القضاة، وتسلم منه نسخة عن أوراق اعتماده، أعرب "القضاة" عن تطلعه لتعميق وتعزيز روابط التعاون بين الأردن وسوريا في شتى المجالات، كما التقى "الشيباني" سفير الصومال الجديد لدى سوريا "أبيب موسى"، حيث تسلّم منه نسخة من أوراق اعتماده.
- بحث وزير التعليم العالي "مروان الحلبي" مع وزير التربية التركي "يوسف تكين" والوفد المرافق له، سبل تطوير التعاون العلمي بين البلدين، وذلك خلال لقاء رسمي عقد في مقر الوزارة بدمشق، بحضور القائم بأعمال السفارة التركية "برهان كور أوغلو".
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع رئيس هيئة الاستثمار ووفد من شركة "دانا غاز" الإماراتية آفاق التعاون في مجال الطاقة لتطوير حقول الغاز مؤكداً أهمية الاستفادة من خبرات الشركات العربية

والدولية وتعزيز الإنتاج كما أبدت الشركة استعدادها لإجراء الدراسات الأولية ووضع تصورات للاستثمار المستقبلي.

- أكد وزير الاتصالات "عبد السلام هيكل" أن التحول الرقمي الحكومي في سوريا يُعد من أولويات المرحلة الحالية، مشدداً على أهمية تبادل الخبرات مع السعودية لتسريع بناء مؤسسات ذكية تقدم خدمات شفافة وفعالة للمواطنين، وذلك خلال زيارة الوفد السوري إلى هيئة الحكومة الرقمية ومركز الابتكار السعودي في العاصمة الرياض، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون في مجال التحول الرقمي الحكومي.
- بحث وزير النقل السوري "يعرب بدر" مع وفد فرنسي برئاسة القائم بالأعمال في السفارة الفرنسية بدمشق "جان باتيست فيفر"، وبحضور مجموعة من مجلس سوريا المستقبل، آلية تعزيز التعاون في مشاريع النقل بين سوريا والدول الأوروبية، والتحضيرات الجارية لزيارة وفد من الشركات الفرنسية إلى دمشق في 1 – 10 – 2025.
- التقى وزير الزراعة "أمجد بدر" نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "موريزيو مارتينا" والوفد المرافق، وبحث معهم سبل تعزيز التعاون الزراعي وأولويات المرحلة المقبلة.
- بحث مدير عام المؤسسة السورية للحبوب "حسن العثمان" مع الملحقين التجاريين في السفارة التركية بدمشق "أوغوز كيومجي" و"ألفا سيه سفان"، سبل التعاون في تأهيل واستثمار المطاحن السورية، ضمن إطار دعم قطاع الحبوب وتعزيز الأمن الغذائي.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- دعت وزارة الزراعة جميع العاملين في الوزارة والإدارة المركزية ومديريات الزراعة في المحافظات والجهات التابعة لها الممنوحين إجازات مأجورة إلى المباشرة بالعمل اعتباراً من 1 – 9 – 2025، وأكدت أنها ستتخذ الإجراءات القانونية بحق أي عامل يتخلف عن المباشرة ضمن المدة المحددة.
- كرّمت وزارة السياحة الطلاب الأوائل في الشهادة الثانوية المهنية الفندقية على مستوى سوريا، وذلك خلال حفل أقيم في فندق "سيفن غيتس" بدمشق.
- تسلمت وزارة الصحة تتسلم 23 جهاز غسيل كلية متطوراً من الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث "الأمين".

- أطلقت محافظة إدلب ووزارة الطوارئ وإدارة الكوارث حملة لإزالة الأنقاض وفتح الطرقات في بلدة معرشورين بريف المحافظة.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- قصفت القوات الإسرائيلية سرية "الطواحين" شرق "بريقة" بريف القنيطرة بخمسة قذائف، بالتزامن مع تدريبات عسكرية للجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل.
- توغّل رتل عسكري إسرائيلي وأقام حاجز في قرية "الأصبح" جنوب القنيطرة، بالتزامن مع تفتيش عدد من المنازل في ظل تحليق للطيران المسير.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- عقد قائد الأمن الداخلي في درعا العميد "شاهر عمران" اجتماعاً مع قادة المناطق والأقسام والمخافر، لمناقشة تحديات العمل الأمني والمعوقات التي تعترض سير العمل والتنسيق بين جهاز الأمن الداخلي وأجهزة القضاء في المحافظة وسبل معالجتها.
- بحث فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في محافظة درعا مع وفد من إدارة الصليب الأحمر البريطاني واقع الخدمات المقدمة للقاطنين في مراكز الإيواء المؤقتة، وذلك في إطار تعزيز التعاون الإنساني وتطوير آليات الاستجابة للمهجرين من محافظة السويداء.

3. **ملف السويداء:**

- دخلت قافلة مساعدات إنسانية مؤلفة من 22 شاحنة إلى محافظة السويداء عبر طريق دمشق–السويداء، برفقة وفد أممي وبإشراف الهلال الأحمر العربي السوري.
- استجوبت لجنة التحقيق في أحداث السويداء العديد من المشتبه بارتكابهم انتهاكات، بعد ظهورهم في مقاطع فيديو تم تداولها عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وأوضح المتحدث باسم اللجنة المحامي "عمار عز الدين" أن مقاطع الفيديو التُقطت في محافظة السويداء والمناطق المحيطة بها خلال الفترة بين الـ 14 والـ 17 من تموز الماضي، ما استدعى تحركاً عاجلاً من الجهات المعنية، وأشار "عز الدين" إلى أنه بناءً على ذلك، ألقت وزارتا الداخلية والدفاع القبض على المشتبه بهم وتحفظت عليهم تمهيداً للتحقيق معهم، حيث تولت اللجنة مسؤولية التحقيق في الواقعة للوصول إلى

ملابساتها والتفاصيل المتعلقة بها، وأكد المتحدث باسم اللجنة، أنها تحقق مع المشتبه بهم لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء ومحاكمتهم وفقاً للقوانين السورية النافذة، وشدد "عز الدين" على أن الدولة السورية ستحاسب جميع المتورطين؛ بارتكابهم انتهاكات على خلفية الأحداث الأخيرة في السويداء من كل الأطراف، وذلك في إطار تحقيق العدالة وإنفاذ القانون.

- أكد محافظ السويداء "مصطفى البكور" مواصلة العمل بكل جد لتلبية احتياجات الأهالي بالسويداء، ومتابعة كل ما يخص حياتهم اليومية من خدمات ومعيشة، وقال المحافظ "البكور": "قمنا بالموافقة على صرف الرواتب للجهات التي تواصلت معنا بعد متابعة الإجراءات المطلوبة بما فيها مخاطبتنا أصولا لصرف رواتب العاملين وحرصت على توضيح طبيعة عملها، لأننا نؤمن أن التعاون هو أساس الإنجاز، أما من قصّر في التواصل، فنأمل منه تحمل المسؤولية ومتابعة الإجراءات المطلوبة"، وفي هذا السياق أشار المحافظ، إلى أنه جرى صباح اليوم متابعة أعمال أبراج الكهرباء 66 ك.ف بالتنسيق مع مديرية كهرباء درعا، مع مواصلة الجهود في إدخال القوافل التجارية، إلى جانب المساعدات الإنسانية، لتصل إلى مستحقيها في الوقت المناسب، ولفت المحافظ إلى أنه بالتنسيق مع وزارة الطاقة، تتدفق كميات كبيرة من المحروقات إلى محافظة السويداء بشكل دوري، مدعومة بشحنات متنوعة من المستلزمات الأساسية، بما يضمن تعزيز استقرار الخدمات وتلبية احتياجات الأهالي بكفاءة عالية.
- انتقد ممثل "مضافة الكرامة" في السويداء الشيخ "ليث البلعوس" ما وصفه بتناقض تصريحات وأفعال "حكمت الهجري"، أحد شيوخ عقل الطائفة الدرزية، مؤكداً أنه أقرّ بتواصله مع الحكومة السورية قبل الحملة العسكرية في تموز/يوليو الماضي، رغم مواقفه المعلنة برفض أي حوار مع الدولة، ونشر "البلعوس" تسجيلاً مصوراً ردّ فيه على تصريح "للهجري" من "دار قنوات"، قال فيه إنه كان على تواصل مع الحكومة السورية حتى يوم واحد قبل دخول السويداء، وإن 99% من مساعيه كانت "لمصلحة الدولة"، واعتبر "البلعوس" أن هذا الاعتراف يكشف تناقضاً مع خطاب الهجري العلني، الذي كان يكرر فيه شعاره الشهير "لا وفاق ولا توافق" مع الحكومة واصفاً إياها بـ"الإرهاب"، بينما كان يجري مفاوضات واتصالات معها في الخفاء، تساءل "البلعوس" عن سبب تخوين الهجري لقيادات السويداء التي تواصلت مع الحكومة، واتهامها بالتفريط بكرامة أهلها، في الوقت الذي كان هو شخصياً على اتصال مستمر مع دمشق وعلى علم مسبق بدخول القوات الأمنية والعسكرية إلى المحافظة، من دون أن يبلغ الأهالي بذلك، ما وضعهم في مواجهة مباشرة مع الجيش.

4. **ملف الساحل السوري:**

- عقد في مديرية الشؤون السياسية بمدينة اللاذقية اجتماع موسع للأمانة العامة برئاسة مدير الأمانة العامة "محمد كحالة"، وبحضور مديري المديريات في المحافظات، وتناول الاجتماع جملة من القضايا السياسية والمجتمعية والفكرية في ضوء التحديات الراهنة، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز العمل المؤسسي وتطوير أدوات العمل السياسي؛ بما يستجيب لمتطلبات المرحلة.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- نفذت قيادة الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق كميناً محكماً أسفر عن ضبط شحنة كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كانت معدّة للتهريب إلى مناطق سيطرة ميليشيا "قسد"، وتم خلال العملية إلقاء القبض على السائق المسؤول عن نقل الشحنة، وتضمنت المضبوطات قواذف ""RPG، وأسلحة متوسطة وخفيفة، إضافة إلى كميات من الذخائر، كانت مخبأة بطريقة احترافية داخل المركبة المستخدمة في التهريب، وباشرت الجهات المختصة تحقيقاتها الفورية لكشف جميع المتورطين في العملية، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.
- نفّذت قوة من "قسد"عملية مداهمة في بلدة الشحيل شرقي دير الزور، بمساندة الطيران المسيّر، وقال مصادر إنّ العملية تخللها تحليق طائرة مروحية في أجواء البلدة، وشملت تفتيش عددا من المنازل وتكسير بعض محتوياتها، إضافة إلى اعتقال عدد من الأشخاص أُفرج عنهم لاحقاً قبل انسحاب القوة من البلدة، وأضاف أن "قسد" أبقت على احتجاز مدنيَّين هما "حسان الوادي الثامر" (أبو عبدالله) و"عز الدين الأحمد الوادي الثامر".
- اعتقلت "قسد" الناشط "عبد الله عمر الدربوك" في مدينة الرقة بذريعة عدم وجود إذن عمل.

6. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- تصدى الجيش العربي السوري لمحاولة تسلل لعناصر "قسد" عبر نهر الفرات في منطقة "المغلة" بريف الرقة الشرقي وأسقط عدداً من أفرادها بين قتيل وجريح.
- أجرت قوات وزارة الدفاع تدريبات في معسكر "الطلائع" عند المدخل الغربي لمدينة دير الزور، وسمعت أصوات الانفجارات والرصاص في المدينة، بالتزامن مع انتشار أمني مكثّف لقوى الأمن الداخلي على جميع الدوارات.

7. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- اغتيل نائب عميد كلية الطب البشري ورئيس قسم الصدرية في جامعة حلب الدكتور "باسل زينو" على يد مسلحين مجهولين أمام عيادته الخاصة في منطقة "الجميلية" بمدينة حلب، وأعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب أن التحقيقات التي باشرها فرع البحث الجنائي، أسفرت عن كشف هوية القاتل، وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" أن الجاني تبيّن أنه أحد أقارب الضحية، حيث ارتكب الجريمة بدافع خلاف عائلي على الميراث.
- أعلنت وزارة الداخلية تعيين العميد "حسام الطحان" قائداً للأمن الداخلي بمحافظة السويداء، وأعلنت تعيين العميد "أحمد الدالاتي" قائداً للأمن الداخلي في ريف دمشق.
- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا": ننظر بعين الإيجابية والاهتمام إلى التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية، وأضاف: نرجو أن يسهم في تعزيز حقوق الإنسان في سوريا، ونمد أيدينا لأي جهة تسهم في مساعدتنا لتكريس سيادة القانون، وإنصاف الضحايا، إذا كانت تملك ما يدعم ذلك من أدلة مادية موثقة، ودعا كل من لديه أدلة موثقة تكشف عن انتهاكات، وتدين متورطين، إلى تقديم ما لديهم إلى اللجنة الوطنية المكلفة بالتحقيق في أحداث السويداء التي نتعاون معها، وتابع: إننا في وزارة الداخلية السورية حريصون كل الحرص على حماية كل السوريين من مختلف المكونات، وعلى تجسيد قيم الكرامة، وصون حقوق الإنسان في سوريا.
- عقد قائد الأمن الداخلي في محافظة دمشق العميد "أسامة عاتكة" اجتماعاً مع وجهاء عدد من أحياء مدينة دمشق القديمة تناول خلاله سبل تعزيز الأمن والاستقرار وتعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية والمجتمع المحلي.
- اطلع وفد من وزارة الداخلية برئاسة معاون وزير الداخلية اللواء "عبد القادر طحان" على واقع العمل الميداني في مدينة "رأس العين" شمال الحسكة، بهدف تعزيز الواقع الأمني وتوحيد الجهود لخدمة المواطنين.
- نفذت إدارة مكافحة المخدرات بالتعاون والتنسيق مع الاستخبارات التركية عملية نوعية في منطقة "يعفور" بريف دمشق أسفرت عن ضبط 500 كيلوغرام من المواد الأولية المخصصة لصناعة المخدرات وكمية كبيرة من حبوب الكبتاغون مخبأة داخل مواد غذائية محفوظة في علب بلاستيكية وأوانٍ كبيرة

مدفونة تحت الأرض، وتمت مصادرة المضبوطات بالكامل وإلقاء القبض على جميع المتورطين وتحويلهم إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية وفق الأصول.

- نفذت وحدات من قوى الأمن الداخلي في محافظة حلب بمشاركة وحدة الاستطلاع الجوي انتشاراً ميدانياً لتأمين فعاليات ملتقى صناع المحتوى ((Scriptالمقام في حي "الجميلية" بحلب.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير حصيلة اليوم إلى انتقالٍ متسارع من منطق "تسيير الأزمة" إلى منطق "هندسة الدولة" مع الحفاظ على إيقاع أمني حذر على أكثر من جبهة. سياسياً، تكشف مراسيم الرئيس أحمد الشرع عن مقاربةٍ اندماجية لإعادة تركيب الجهاز التنفيذي حول قطاعات محورية. إحداث وزارة الطاقة بدمج النفط والكهرباء والموارد المائية يكرّس مركزية القرار في واحد من أكثر الملفات حساسية وتعقيداً، ويُفهم كتحويلٍ للمنافع المتناثرة إلى سلاسل قيمة موحّدة من التنقيب والإنتاج والنقل حتى التوزيع وترشيد الطلب. هذا يَعِد بكفاءة أعلى لكنه يرفع أيضاً كلفة التعثّر إن أخفقت الحوكمة أو الشفافية. المرسومان 174 و175 يكمّلان الصورة: الأول يفتح بوابة منظمة للتعليم الخاص الدولي بما قد يستقطب رساميل وخبرات ويرفع معايير الاعتماد، شريطة ألا يتحوّل إلى فجوة طبقية جديدة؛ والثاني بتأسيس شركة عامة لتوليد الكهرباء في دير علي يؤشر إلى خيار "شركات المهمّة" شبه المستقلة مالياً وإدارياً لتجاوز إرث البيروقراطية الثقيلة في قطاع التوليد. لقاء الرئيس مع مؤسس "هيماتوجنيكس" يضع الصحة، خصوصاً السرطان، في مسار شراكات بحثية وتمويلية قد تعالج فجوات الأجهزة والأدوية والبروتوكولات، بينما يعكس بلاغ العطلة وإجراءات لجنة انتخابات مجلس الشعب سعيَ السلطة إلى انتظامٍ مؤسساتي وإشارة "أمانٍ انتخابي" عبر أداء القسم وتوحيد التعليمات، بما يراكم شرعية إجرائية تسبق أي تنافس سياسي فعلي. بالتوازي، تطرح تصريحات رئيس هيئة العدالة الانتقالية أجندةً طموحة: كشف الحقيقة، المساءلة، جبر الضرر، المصالحة، والإصلاح المؤسسي. نجاح ذلك مرهونٌ بأربعة شروط عملية: استقلالية تحقيقات السويداء، حماية الشهود، وصول فعلي لضحايا كل المكوّنات، وربط النتائج بخطط إصلاحٍ سلوكي ومؤسسي داخل الشرطة والقضاء. على الجبهة المالية، لجنةٌ للقروض المتعثرة ومسار لتحسين قبض رواتب المتقاعدين – المدنيين والعسكريين – يعالجان نقاط احتقان مباشرة، لكن القيمة الحقيقية ستتحدد بقدرة وزارة المالية والمصرف المركزي على إنتاج آليات جدولة مرنة وحوافز تسوية من دون "تبييض" خسائر أو نقلها للأجيال القادمة.

خارجياً، تُظهر أنقرة خطابَ حمايةٍ مضاعف لسوريا مع إبقاء العصا مرفوعة بوجه "قسد". تهديد بهتشلي بعملٍ عسكري مشترك إذا تعثّر اتفاق 2025/3/10 يلتقي مع اتصال فيدان–الصفدي الذي ركّز على الجنوب، ما يوحي بممرّ تفاوضي مزدوج: شرق الفرات حيث ملف قسد، وجنوب سوريا حيث حساسية الأردن وإسرائيل. هذا يضع دمشق أمام معادلة دقيقة: تثبيت تفاهمات أمنية مع تركيا من دون دفع الأكراد إلى تحالفات قصوى، أو الانزلاق إلى عملية واسعة تخلق فراغات أمنية لصالح داعش والتهريب. تقرير العفو الدولية بشأن إعدامات السويداء يرفع كلفة التجاهل ويؤسس لمساءلة مطلوبة. أما مذكرات التوقيف الفرنسية ضد رموز النظام السابق بجرائم استهداف صحفيين عام 2012 فتفتح "نافذة عدالة" عابرة للحدود، وتمنح الحكومة الراهنة فرصةً للتمايز القانوني عبر التعاون مع التحقيقات، شرط ألا يتحول الملف إلى تصفية سياسية انتقائية. مسار الزيارات الثنائية يشي بإعادة وصلٍ وظيفي: قطر في الأمن الداخلي، الأردن والصومال دبلوماسياً، تركيا في التعليم العالي، السعودية في التحول الرقمي، شركات إماراتية في الغاز، وفرنسيون يهيئون تعاوناً بالنقل، مع قنواتٍ غذائية وزراعية عبر الفاو والسفارة التركية. الخلاصة: انفتاح انتقائي ذو طابع تقني–اقتصادي، لا يزال يختبر "ملاءة" البيئة القانونية والأمنية قبل ضخ استثمارات أوسع.

ميدانياً، الجنوب على صفيحٍ ساخن منخفض اللهب: قصفٌ إسرائيلي محدود في القنيطرة وتوغّل موضعي يذكّران بأن قواعد الاشتباك قائمة لكن غير محصّنة، وكل تصعيدٍ داخلي أو فوضى ميليشياوية يفتح شهية تل أبيب على "تصحيحات جراحية". في درعا، اجتماع الأمن الداخلي وإسنادٍ إنساني للهلال الأحمر البريطاني لساكني الإيواء القادمين من السويداء يعكسان محاولة توازن بين قبضة أمنية وخدمات الحد الأدنى. في السويداء، تدفقات مساعدات، ولجنة تحقيق تتحرك وتوقيفات على ذمة مقاطع موثقة، مع خطاب محافظٍ يعد بالخدمات والرواتب والوقود والكهرباء. لكن الانقسام داخل المرجعيات الدرزية بين ليث البلعوس وحكمت الهجري يهدّد بتحويل الملف من عدالةٍ جنائية إلى صراع سرديات ومزايدات تمثيل، ما يستوجب مظلة مصالحة محلية تُدار بوسطاء مقبولين للطرفين وتُربط مباشرة ببرنامج جبر الضرر والعفو المشروط. في الساحل، اجتماع سياسي إداري في اللاذقية يهدف إلى ضبط "الإطار الناظم" للمرحلة داخل المكوّن العلوي، ويُقرأ كتحصينٍ للساحة من عدوى التوترات الطائفية والاقتصادية. شرقاً، تشتد "حرب الظل" مع قسد: إحباط شحنة أسلحة مهرّبة نحو مناطقها، مقابل مداهماتٍ بطائرات مسيّرة في الشحيل واعتقالات في الرقة. هذا توازن ردعي هشّ يُخاطر بالانفلات إذا لم يُستكمل بمسار أمني تفاوضي واضح حول المعابر، الجباية، مكافحة الجريمة المنظمة، وتقاسم عوائد الطاقة المحلية. على خط وزارة الدفاع، صدّ محاولة تسلل عبر الفرات وتدريبات في دير الزور ترفدها انتشاريات للداخلية في

المدن. أمنياً، اغتيال طبيب في حلب بدافع عائلي ثم كشف الجاني بسرعة يعطي رسالة مزدوجة: الجريمة الجنائية قائمة لكن قدرة التعقّب متاحة إذا توفرت أدوات تحقيق وطب شرعي حديث. الأبرز كان عملية مكافحة المخدرات في يعفور بضبط مواد أولية وكميات كبتاغون "بتنسيق تركي"؛ هذه سابقة مهمة تعني أن ملف المخدرات ينزاح من الاتهامات المتبادلة إلى تنسيق عملياتي إقليمي، وهو مسار يجب تكريسه عبر اتفاقات تبادل معلومات وتتبع مالي مشترك. تعيينات جديدة في قيادات الأمن الداخلي، وجولات ميدانية في رأس العين، وتأمين فعاليات مدنية وثقافية، كلها إشارات إلى محاولة إعادة الحياة المدنية تحت مظلة أمن مُمسك لكن غير خانق.

الانعكاسات المتقاطعة تبدو كالتالي: على المستوى السياسي–المؤسسي، نحن أمام "تركيب ثاني" للدولة يدمج القطاعات ويقوّي الشركات العامة المتخصصة، ويؤسس لإدارة انتخابات ذات طابع إجرائي منضبط. نجاح هذا المسار يتطلب نشر لوائح تنظيمية تفصيلية لوزارة الطاقة والشركة الجديدة، جداول زمنية وقياسات أداء علنية، وهيئات رقابية مستقلة تمنع تضارب المصالح. على المستوى الأمني–العدلي، تشكل السويداء اختبار صدقية للعدالة الانتقالية، وأيّ تراخٍ أو انتقائية سيقوّض المشروع برمته ويعطي خصومه ذخيرة سياسية. على مستوى العلاقات الإقليمية، يميل الميزان إلى تفاهم سوري–تركي تدريجي ضمنياً، مع إمساك أردني دقيق بملف الجنوب، وتثبيت "خط إنذار أخير" لقسد: إمّا تنفيذ الاتفاق أو عملية محدودة مشتركة. اقتصادياً وخدمياً، إذا أُحسن استثمار قنوات الاستثمار العربية والأوروبية التقنية، وترافق مع معالجة القروض المتعثرة وتحديث قنوات دفع المتقاعدين، يمكن تسجيل تحسّن ملموس في الكهرباء والمياه والغاز والتعليم المهني خلال فصلين ماليين؛ أما إذا عادت أنماط الجباية غير المنتجة والمحسوبيات، فستتآكل المكاسب بسرعة.

السيناريو المرجّح قصير الأمد هو "تهدئة يقظة" تتخللها ضربات إسرائيلية موضعية وتوترات متقطعة شرق الفرات، مع تقدمٍ إداري ملموس في ملفات الطاقة والمدفوعات العامة، وبدء مسار عدالة انتقالية تدريجي في السويداء إذا ما أُمنت حماية الشهود وشفافية الإجراءات. السيناريو الأخطر هو انزلاقُ التفاهم مع تركيا إلى عملية واسعة ضد قسد من دون ترتيبات حوكمة محلية، بما يخلق فراغات أمنية ويفتح ممرات لعودة داعش ويستدعي ردوداً أميركية–أوروبية سياسية أو عقوباتية. السيناريو الأفضل – وإن كان أصعب – يقوم على تثبيت اتفاق 2025/3/10 بملحقٍ تنفيذي واضح حول المعابر والشرطة المحلية وموارد الحقول، مقابل مسار اندماج تدريجي للقوى المحلية ضمن ترتيبات لا مركزية إدارية–أمنية، يتزامن مع برنامج مكافحة مخدرات إقليمي مُمأسس واتفاقات تبادل مطلوبين.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.